



في الذكرى الأولى لرحيل فريد الوطن سماحة الشيخ عبدالأمير الجمري رحمه الله

الاصيلة التي ترفض الحكم تحقيقها تحتاج الى تراكمات من النضالات لتتحول الى ثقلها النوعية بسواعد وعقول وقيادات وقواعد شعبية لا تعرف الياس والاستسلام ولا تؤمن بتحويل الممارك والصراعات الثأورية الى صراعات وممارك أساسية.. واحترام اختلاف الوطنيين على كيفية مواجهة تكتيك السلطة... وبالتالي فان علينا في كل موقع أن نتحد مع كل من يريد الخير لهذا الشعب.. سواء في المعترك السياسي أو النقابي أو البلدي أو الاجتماعي.. وهناك الكثير من القضايا التي ننفق عليها.. وهناك أيضا ما نخالف عليه.. لكن القضايا الكبرى التي تمس حياة الناس متفقون عليها.. وعلينا أن نعمل على تشكيل أوسع جبهة ضد الفقر وضد الطائفية... ولسنا بحاجة إلى معرفة ما يجري في العراق لنعرف أن هناك متاجرين وجواسيس ومأجورين يريدون تأجيج الطائفية وتمزيق الصفوف الشعبية في البحرين..

اننا نرى بان تكامل الجهود الشعبية خارج المجلس النيابي ومحاولات النواب داخل المجلس هو الذي يحقق لشعبنا مطالبه، فالجماهير دائما هي الرافعة الحقيقية وعامل ضغط فاعل لتحريك ملفات عدالة توزيع الثروة الوطنية وفضح الفساد وتحقيق المساواة، لذلك ندعوا اخوتنا النواب من كتلة الوفاق الاستمرار في تبني قضايا الناس وبالذات الفقر والبطالة وغلاء الاسعار، هذا الغول الفاحش الذي يلتهم ليس الأجور المتدنية للطبقات الفقيرة فحسب وإنما يزحف على كل المستويات الاجتماعية، وفي هذا السياق نعتقد بان جميع الكتل النيابية من الممكن ان تخلق كتلة وطنية لمواجهة الفقر وتحسين الاجور والرواتب لشعبنا بدلا من محاولات الحكم لاقتراح قوانين لزيادة رواتب الوزراء والنواب والشورويين.

ان السياسة الحكومية الحالية ستؤدي الى أن تبقى حفنة صغيرة فقط لا تعرف معنى الفقر ولا تعرف معاناة الناس، بل تمعن في النهب والتلاعب بالأسعار.. ولا تردد عن توجيه التهم للمطالبيين بحقوقهم بأنهم مخربون أو يستلمون توجيهاتهم من الخارج، اننا مطالبون ان نفضح مثل هذه السياسات ونكشف بان السياسة العادلة والعقلانية لاية حكومة هي التي يكون شعارها

لكل مواطن عمل مناسب واجر عادل وسكن لائق وكرامة وحرية وصحة وتعليم كامل

أيها الراحل الكبير نعاهدك أن نكون لكل الوطن..... أن نناضل من اجل برلمان حقيقي.. دستور حقيقي .. مشاركة شعبية حقيقية في صنع القرار..

رحمك الله يا ابا جميل وأسكنك فسيح جنانه

كلمة جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد)



نخاف على أي شيء آخر.. أن الإنسان هو أعلى رأسمال.. أنه أعلى ما خلق الله على هذه الأرض.. ولا يمكن لمخلوق أن يكون أفضل من أخيه إلا بما يقدمه من خدمة للوطن ومن خدمة لشعبه وبما يرضي خالقه..

اننا بحاجة ماسة الى شيوخ مناضلين من امثال الجمري يؤمنون قولنا وفعلا من اجل القضاء على الفقر والبطالة ومن اجل تحقيق العدالة في توزيع الثروة الوطنية والمساواة، يقومون بتعبئة الشعب على الثوابت الوطنية ورفض الطغيان لاي سبب ولأية حجة، وبمحااربة الفساد والقضاء على اسبابه، نتذكرك يافقيد الوطن هذه الأيام.. وتحضرنا بقوة ونحن نشاهد الاستيلاء على السواحل.. تدمير البيئة.. ضياع بحر البحرين.. تزييف الإرادة الشعبية في الانتخابات.. من اجل مجلس نيابي طالبت بعودته سيذا فاعادوه مجلس خدمات واستقطاب طائفي بامتياز.

أننا على خطى الراحل الكبير .. نقول لن نستسلم للدعوات والبرامج والتقارير البندرية والعطايا الطائفية... أن شعارنا الأساسي في هذه المرحلة والذي هو الرؤية التي رفعها فقيد الوطن... لا للطائفية.. نعم للوطن.. نعم للوحدة الوطنية... نعم لسلطة الشعب كاملة غير منقوصة. أيها الأخوات والأخوة

أن نواصل النضال من اجل تحقيق المطالب المشروعة لشعبنا وتحقيق المشاركة الشعبية الحقيقية المنقوصة حاليا هو ان نواصل بالتمسك بالمبادئ التي كان الراحل الكبير مؤمنا بها، واهمها التمسك بنبذ العنف واستخدام الطرق السلمية والحوار والمقاومة المدنية السلمية والنفس الطويل والايمن بان المطالب العادلة والحقوق

صدر بارادة منفردة والبرلمان الذي سيتمخض عنه ليس هو ما ناضلنا من اجله وقدمنا خيرة ابناء الوطن تضحية من اجله.

كان لسلكه ومواقفه الوطنية رسالة للشعب و إلى الرأي العام الخارجي.. كان التعبير الدقيق عن الايمان بضرورة الوحدة الوطنية، وضرورة وقوف كل شعب البحرين في وجه سياسة زعماء مرحلة امن الدولة الذين ساروا على خطى من سبقهم من البريطانيين قبل الاستقلال وبعده بقيادة المرتزق البريطاني أيان هندرسون.. الذي لا يزال نواصل العمل من اجل تقديمه محاكمة عادلة في أي مكان في العالم، هو والجلادين الذين أراد مرسوم ٥٦ أن يحميهم، في الوقت الذي لا يمكن أن تكون مصالحة وطنية دون طي تلك الصفحة السوداء من تاريخ البحرين والتي ذهب ضحيتها العشرات من الشهداء والآلاف من المعتقلين والمبغدين.. الذين لا تزال الدولة ورجالها يتقاذفون ملفات العائدين من مسئول إلى آخر، ويوزعون التصاريح حول مكرمات يقدمونها لأبطال لولا تضحياتهم وتضحيات الآلاف من أبناء شعب البحرين لما قدمت السلطة أية تنازل... أن دولة عاجزة عن حل مشكلة بضعة الاف من المناضلين الذين قدموا الكثير من التضحيات خلال مرحلة امن الدولة هي نفس الدولة العاجزة عن حل مشكلات الاسكان والعطالة ومشكلة الغلاء الفاحش.. أنها حكومة مبدعة في الفساد وتسريب المال العام، وتدمير البيئة وردم السواحل بعد أن اكتشفت أن الأراضي المدفونة أعلى من براميل النفط!! أنها الحكومة التي ترفض لعمالها ومستخدميها تشكيل نقابات للدفاع عن مصالحهم.. وهي الحكومة التي تريد خصخصة الماء والكهرباء، أنها حكومة الأجور المتدنية من ناحية والكروش القليلة الممتلئة من ناحية اخرى..

اننا كتيار ديمقراطي وطني يمتلك عمقا تاريخيا من النضال السياسي والاجتماعي كان وما يزال موضوع الوحدة الوطنية ورفض طائفية قضايا الوطن احد اهم ثوابتنا وسقف احمر نرفض تجاوزه، ولذلك نقف دوما مع كل تيار سياسي وكافة الشخصيات الوطنية والاسلامية المنادين بالوحدة الوطنية والمتصددين للاحتقانات الطائفية والمتاجرة بقضايا طائفة ضد طائفة او الخوف على طائفة ضد طائفة، لذلك نشارك في تأبين هذا الرجل الكبير، المناضل الراحل، فقيد الوطن الشيخ عبدالأمير الجمري.. الذي نرى الحاجة إلى حضوره والتعلم من مواقفه اليوم أكثر من أي يوم آخر.. حضوره اليوم لأننا بحاجة ماسة إلى الوحدة الوطنية.

اننا نخاف على الوطن وعلى المواطنين قبل أن

«هناك اناس يعيشون بيننا، ولكنهم أموات يتحركون.. وهناك اناس يرحلون عنا، يغيبهم الموت.. فيستمر حضورهم ويتصاعد في اللحظات والمحطات التاريخية، ويتذكرهم كل الناس.. أنهم رجال من طراز سماحة الشيخ المرحوم فقيد الوطن، عبدالأمير الجمري طيب الله ثراه».

هذه الكلمات الصادقة نطق بها المناضل عبدالرحمن النعيمي رئيس اللجنة المركزية لجمعية وعد في ذكرى الاربعةين لوفاة شيخ المناضلين سماحة الشيخ عبد الامير الجمري رحمه الله.

نعم نتذكره رحمه الله لانه لم يكن حاضرا في المحطات السياسية الكبرى للوطن فحسب، وانما كان احد صانعي هذه المحطات هو ومن كان معه من المناضلين المخلصين.

لقد كان الجمري حاضرا في كل قضية من قضايا الوطن الكبرى.. مدافعا من اجل العدالة ومن اجل المساواة ومن اجل أن يكون الوطن للجميع ومن اجل أن يكون الشعب مصدر السلطات جميعا، ومن اجل أن نكون مواطنين لا رعايا...

منذ انطلاقة العريضة الشعبية وشيخنا المناضل وضع بوصلته الوطنية امامه رافضا اية محاولة لتحريف النضال الوطني صوب الطائفية ولذا كان ساعده متلاصقا بسواعد المناضلين من التيارات الديمقراطية والاسلامية التي قررت المضي قدما من اجل تحقيق اهداف واحلام شعبنا في مجتمع قوامه الحق والعدالة والحرية والمساواة والديمقراطية.

وفي مراحل ما قبل التصويت على الميثاق كان الشيخ الجمري صانعا رئيسيا للقرارات السياسية المصرية للمعارضة، وبعد اثناء التصويت على هذا الميثاق وبداية الانفراج السياسي والامني وتبييض السجون وعودة المنفيين والمبغدين والغاء قانون ومحكمة امن الدولة واصدار العفو العام كان الجميع مقتنعا بان لولا نضالات شعبنا المتراكمة منذ عقود من الزمن ولولا اصرار لجنة العريضة الشعبية والذي كان شيخنا المجاهد احد اعمدتها ولولا دماء الشهداء وانتفاضة التسعينات والمقاومة المدنية لما اقدم النظام السياسي على هذا التنازل وانهاء الازمة والاحتقان السياسي الذي صنعه الحكم بيده من جراء سياسات القمع والارهاب والتمييز والطائفية واحتكار السلطة والثروة الوطنية ورفض المشاركة الشعبية الحقيقية في صنع واتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كان شيخنا حاضرا ورافضا لاية ترقيعات ومعلنا بملء الفم دون تردد بان الدستور المنحة الذي